

## «عالقون» دراما كويتية بتقنيات سينمائية

الكويت - من المقرر أن يلتقي الفنان الكويتي بشار الشطي والفنانة العمانية بثينة الرئيسي في عمل درامي جديد تحت عنوان «عالقون»، من تأليف نواف سلطان ومعالجة درامية فيصل البلوشي وإخراج عباس اليوسفي وإشراف عام حسن السلطان، ومن إنتاج «كتويل» للإنتاج الفني للفنان عبدالله عبدالرضا. ويشهد المسلسل الجديد مشاركة نخبة من نجوم الدراما الكويتية، بينهم نور الكويتية وعبدالعزيز الحداد وعبدالله التركماني وشايح الشايح وعبدالله عبدالرضا وصمود المؤمن ومحمد عاشور وحسن عدال ومهدي برون.



عبدالله عبدالرضا  
«عالقون» دراما اجتماعية تقع في سبع حلقات من الإثارة والتشويق

وغاب الفنان الكويتي بشار الشطي عن الشاشة الصغيرة خلال شهر رمضان الماضي، حيث كان يفترض أن يبل على الجمهور بمسلسل «دعفة بيروت»، غير أن ظروف تفشي فيروس كورونا وتأجيل عرض العمل دفعاه إلى الاعتذار والعودة إلى الكويت، بعدما تواجد لفترة في بيروت للمشاركة في المسلسل. في حين تألفت الفنانة العمانية بثينة الرئيسي خلال شهر رمضان في مسلسل «محمد علي رود»، أحد أضخم الأعمال الدرامية الخليجية التي عرضت في العام الماضي، وهو يناقش تهريب الذهب بين الكويت والهند وصراع التجار في أربعينات القرن الماضي، علاوة على تناوله العديد من الخطوط الدرامية الأخرى كالصبر والإنقاذ والعنف الأسري، ليقدم رسالة رئيسية مفادها أن الخوف لا ينتهي طالما استمرت الحياة، لكن الحب أيضا لا ينهزم وهو حتما ينتصر في النهاية.

وتكشف المنتج والفنان عبدالله عبدالرضا الكويتي أن عرض المسلسل سيكون حصريا عبر منصة شاهد، كما يمكن أن يعرض على الفضائيات العربية في الموسم الرمضاني القادم، وهو دراما اجتماعية تقع في سبع حلقات، ومن المتوقع أن يشهد أجزاء أخرى. وأضاف «سيتم تصويره بأسلوب سينمائي جذاب، أتفنى أن ينال إعجاب الجمهور». وشارك عبدالله عبدالرضا في الموسم الرمضاني الماضي بمسلسل «في ذاكرة الظل»، من تأليف مريم نصير، وإخراج محمد كاظم، وهو من بطولة نخبة من الفنانين الكويتيين على غرار داود حسين وعيسر الجندي وأحمد إبراهيم ويعقوب عبدالله وروان مهدي ومحمد صفر ومحمد السعد.

وقال محمد السعد، أحد المشاركين في المسلسل، «العمل يتناول قضايا مجتمعية مهمة، وأحداثه مليئة بالإثارة والتشويق، ويمكن أن نقول إن قصته

## «الوجه الآخر».. مسلسل مصري بنكهة هندية هجينة

قصة جريئة جرفها سيل التشييت والتمطيط المبالغ فيها



عشق ممنوع

حياة الفقر إلى الغنى، الدور الغامض لطبيبها النفسي (أحمد سعيد عبدالغني).. وهكذا.

### نسرین طافش قدمت التعابير ذاتها في غالبية مشاهد العمل، الأمر الذي جعلها لا توفق في أداء دورها المركب

بدأت خطوط المسلسل جيدة وتطوي على قماشة درامية مفيدة لو تم توزيعها على نحو أبسط ودون تعمد المبالغة في الانفعالات والتطويل، أو تم التركيز على أحدها، مثلا العلاقة غير الشرعية بين الزوج وشقيقة زوجته، التي لم يكن يعلم أنها شقيقته، حيث قدمت له كصديقة، فيما الأخت تعلم، كانت تحتاج تسليط المزيد من الأضواء. كذلك الصراع بين زينتي الحياة الدنيا «المال» و«البون»، والذي يقع فيه يحيى منذ الوهلة الأولى، حيث يقدم له المال والنفوذ كغنى للاستغناء عن الأطفال أو تقبل عقم الزوجة، وهي ثيمة أخرى مهمة لو جرى التعامل معها بسلاسة فنية وإيقاع أسرع.

كل تلك الخطوط كان يمكن غزلها على نحو أفضل لنتج عملا ينتمي إلى الدراما المصرية الصافية، ويصنف المسلسل كعمل اجتماعي راق، يتطرق إلى أزمات حقيقية تضرب عصب المجتمع، لكن لا شيء من هذا وقع. بالغ العمل في الكادرات اللافنية، واختيار زوايا التصوير على نحو يجعل المشاهد يعتقد أن اللقطة المقبلة ستهبط الكاميرا من السماء أو تنشق من الأرض، لا شيء سوى الاستعراض غير المنطوق، ما أوجد تشابها بالأعمال الهندية ذات النسخ المملة.

تستطيع في مسلسل «الوجه الآخر» أن تصبح متابعها للدراما الهندية دون أن تتعرض لها مباشرة، فتشاهد لنحو نصف دقيقة حركة وجه الممثل أو يده أو قدمه وهي تمشي، أو هيامة في الأفق، ويمكنك أن تذهب في رحلة مع الكاميرا لترى زوايا لم تراها من قبل، وتشاهد عملا تجاوز في عرضه على الشاشات الـ18 حلقة، ولا تستطيع أن تكتشف حتى الآن القضية التي يناقشها بالضبط. ويتملك المشاهد الفضول لمعرفة كيف سينتهي الوضع بين يحيى وشقيقة زوجته اللذين جمعتهما الفرائس، وبات يربط بينهما الجنين، وربما وفق الحكيات الهندية تكتشف أن كل ذلك محض خدعة أو خيال، أو تمتد القصة إلى جزء آخر من العمل.

قد يضطر المشاهد العربي الذي لا يملك رصيدا للتعامل مع تلك الأفعال إلى هجر المسلسل بعد عدة حلقات، كما أو يتابعه بدافع الفضول، أما بالنسبة للمشاهد الذي اعتاد رؤية المسلسلات التي تتسم بالبطء الشديد والمط والتطويل من أجل المبالغة، فإنه ينسجم تماما مع مسلسل «الوجه الآخر»، وقد يجد فيه نموذجا لما يريده. ضل المسلسل طريقه منذ البداية، فعلى الرغم من أنه يتناول خطا مهما ومميزا، ولقما يتم تناوله في الدراما المصرية ويمكن وصفه بالجريء وهو «زنا المحارم»، فإنه لا ينتبه إلى ذلك الخط المميز، ويقحمه بل ويفقده في سيل من المبالغات والتشجيت، حيث الأسرتان المختلطان في أسرة البطلة، وأسرة البطل، يعيشان مجموعة من الصراعات بين الخيانة والبحث عن المال والنفوذ والأطفال وسط مجموعة من المنافسين.

ومع أن الخطوط الأساسية في القصة تنتمي إلى الدراما الاجتماعية الجذابة، فإن تصوير العمل ركن إلى الأعمال البوليسية والغموض من باب إثارة الغموض، والذي تسبب مع البطء في التصوير والأحداث في حالة مضاعفة من المبالغة. وقفز حشد المبالغة مع الموسيقى التصويرية المستخدمة بإسراف غير مبزر، فما الداعي لأن يتم توظيف موسيقى ضبابية فيما البطل يتحدث مع شريك أو موظف أو زوجته حديثا طبيعيا، ولا تسبقه أو تتبعه قفزة في الأحداث أو حل للعقدة، الإجابة لا شيء سوى الافتتان بالدراما الهندية في النسخ السيئة المبالغ فيها.

### مشكلات لا حصر لها

على مدار 15 حلقة، يجد المشاهد نفسه أمام مجموعة من العقد، والإسراف في حياة والد البطلة: عمل غير مشروع، قتل، ظهور شقيقة للبطلة (ندى موسى)، مشاكل في المعاملات التجارية لدى يحيى (ماجد المصري)، رغبة في الثأر، وشرة للوصول والنفوذ، حلم بالأبوة، صراع خفي بين الإنجاب والمال، ظهور الشقيقة، الوقوع في غرامها، الدخول في علاقة غير شرعية تسفر عن حمل، اكتئاب الشقيقة، التحول المفاجئ من

باتت للدراما الهندية سوق رائجة في الأعمال الدرامية المصرية على الرغم من اختلافها الجذري في الميكانيكيات الدرامية التي وإن كانت تفتقد إلى الحكيات المتقنة في الكثير من الأحيان للخروج عن المألوف، فهي تمتاز عن الهندية بالشخصيات الأقرب إلى الواقع والأحداث التي لا تخضع للسلطات الفنية. والأهم الصناعة نفسها التي يمكن وصفها بالمحافظة دون الغلالة في حركات الكاميرا أو أداء الممثلين والموسيقى التصويرية.

أو حبا، والأمر نفسه بالنسبة للبطلة نسرین طافش، التي تصحبها تعابير معينة في غالبية المشاهد، جعلتها تعجز أحيانا عن إيصال الرسالة المطلوبة إلى المشاهد. وتبالح في وضع مستحضرات التجميل، والظهور بالأناقة نفسها، سواء كان والدها توفي قبل قليل في المسلسل، أو تمر بأزمات نفسية وتحولات اجتماعية كبيرة.

أما بالنسبة للكاميرات التي كانت تتحرك بتوجيهات ورؤية المخرج على نحو بهلواني، دون أدنى هدف أو مبزر، فتتبدل سريعا من الزاوية الواسعة أو المتوسطة إلى القريبة، إلى القريبة للغاية، فيصبح المشاهد في مواجهة دائمة مع عين الفنان أو أنه، بل وكثيرا قدمه ويديه فقط، في طريقة مبتذلة للإيهام باننا أمام حدث جلل، فيما دور المسلسل في الخواء الفطري والاجتماعي، من ناحية السيناريو والحوار، حيث تغلب عليهما المبالغة الشديدة التي وصلت إلى درجة التشويش.

ويعد المسلسل المصري «الوجه الآخر» الذي يعرض حاليا على قناة «سي.بي.سي»، مثلا حيا على التهجين الذي يجري على الدراما المصرية، وهو من إنتاج سينرجي، وإخراج سمير النقاش وتأليف فداء الشندوبلي، و بطولة ماجد المصري والفنانة السورية نسرین طافش، والشابة ندا موسى، والمخرجة اللبنانية مادلين طبر.

### حركات بلاستيكية

لن يستطع المشاهد الذي لم يتعرض من قبل للدراما الهندية الصمود والتعايش مع المسلسل الذي تعد الكاميرات فيه الأكثر حركة، على نحو يتجاوز تعبيرات الممثلين التي جاءت في الأغلب بلاستيكية وثابتة، ولا تتبدل مهما تغيرت المشاعر المفترض التعبير عنها. ظهرت عقدة الحجاب التي تنم عن الوجوم مصاحبة للبطل ماجد المصري في أغلب مشاهد، سواء كان المشهد يعكس غضبا أو استياء أو توترا

## «هند خانم» يجمع ورد الخال بخالد القيش

بيروت - بعدما انطلقت المنافسة الدرامية في الخريف بين الشاشات اللبنانية، تستعد قناة «الجديد» لدخول السباق بعرض مسلسل «هند خانم» عن سيناريو لرازي وردة وإخراج كنان إسكندراني ومن إنتاج شركة «مروى غروب» التي يديرها مروان حداد. والمسلسل الجديد اجتماعي عاطفي، يدور حول فتاة تتزوج في سن مبكرة، لتكتشف لاحقا أن الحياة قد سبقتها وظلمتها. وكان العمل قد تعرض لجملة من العراقيل خلال تصويره، أولها انطلاق التظاهرات اللبنانية في أكتوبر من العام 2019، ثم لاحقا انتشار فيروس كورونا، ليتم أخيرا استكمال تصويره وتجهيزه للبت.

### المسلسل يدور في إطار اجتماعي عاطفي حول فتاة تتزوج في سن مبكرة، لتكتشف لاحقا أن الحياة قد ظلمتها

والمسلسل من بطولة ورد الخال، خالد القيش، أسعد رشدان، مارييل طريه، يمين شري، جويل الفرن، جناح فاخوري، ريموند عازار، وسام صباغ، بيدرو طابع، جوزف حويك وآخرين. وتغير عنوان المسلسل من «عشيق أمي» إلى «هند خانم»، والواضح أنه تحد آخر لبطولة أولي يحملها الممثل السوري خالد القيش للمرة الثانية في الدراما المشتركة بعد نجاحه الموسم الماضي، وفرض نفسه كمثل صف أول في مسلسل «دقيقة صمت»، آخر أعمال

المرحوم سامر رضوان. يذكر أن آخر أعمال ورد الخال كان مسلسل «أسود» الذي عرض في رمضان الماضي ولعبت فيه دور البطولة إلى جانب باسم منبنة ووليد خليل. والفنانة اللبنانية التي اشتهرت بأدائها للأناوار الجريئة والمركبة، انطلقت مسيرتها الفنية في العام 1995 بمسلسلات «ربيع الحب»، «اصابع من ذهب»، «العاصفة تهب مرتين». لكن انطلاقها الحقيقية جاءت مع مسلسل «نساء من العاصفة» عام 1997، بعدما تعاونت مع الكاتب مروان نجار في ثلاث حلقات من مسلسل «طالبين القرب». وفي العام 2008 قامت بدور الأميرة علياء المنذر والسدة أسمهان وفريد الأطرش في مسلسل «أسمهان» الذي جسّد سيرة حياة الفنانة أسمهان، وهو الدور الذي حقق لها انتشارا واسعا في مصر، لتشارك إثره في العديد من المسلسلات المصرية مثل «قاتل بلا أجر» و«تكتب لو قلنا مبنحبش».

أما الفنان السوري خالد القيش، شريك ورد الخال في بطولة مسلسل «هند خانم»، فقد عرفه الجمهور العربي من خلال مسلسل «التغريبة الفلسطينية»، قبل أن تتوالى أعماله الدرامية بين التاريخية والاجتماعية على غرار «ملوك الطوائف» و«الظاهر بيبرس» و«غزلان في غابة الذئاب» و«زمن الخوف» و«ليس سرايا» و«أهل الغرام» وغيرها.

وكان آخر ظهور لخالد القيش في الدراما العربية المشتركة عبر مسلسل «المنصة» الذي عرض مؤخرا على شبكة نتفليكس، وحقق نسب مشاهدة عالية.



ورد الخال تبحث عن سعادة مفقودة